

## الباب الثالث منهج البحث

### أ. منهج البحث

وفقا لأريكنطو (160 : 2006) طرق البحث هي الوسائل المستخدمة من قبل الباحثين في مجال جمع البيانات البحثية. والباحثون باستخدام طرق البحث

و يتبع هذا البحث منهج البحث بالاقتراب الكمي، و بالإضافة إلى طبيعة المشكلة و موضوع البحث، و منهج البحث الذي تستخدم الباحثة هو المنهج التجريبي. و يهدف البحث التجريبي بصفة عامة إلى تحليل ظاهرة ما، و فهمها ثم معرفة تأثير موقف معين، أي أن المنهج التجريبي يعتمد أساسا على افتراض فرضية معينة أو عدد من الفرضيات و عن طريق التحكم في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في موضوع البحث، تتعرف الباحثة على العلاقات بين الأسباب و النتائج.

و بناء على ما تقدم، تستخدم الباحثة المنهج شبه التجريبي مع تصميم البحث "الاختبار القبلي و الاختبار البعدي باستخدام المجموعة الضابطة غير عشوائية". و أظهر سودجانا (2009:44)، أن لم يتم هذا التصميم بشكل عشوائي. ويمكن أن يوصف هذا التصميم على النحو التالي:

### الجدول 3.1

تصميم الاختبار القبلي و الاختبار البعدي

باستخدام المجموعة الضابطة غير عشوائية

المجموعة	الاختبار القبلي	العلاج (المتغير المستقل)	الاختبار البعدي (المتغير غير المستقل)
E	$Y_1$	X	$Y_2$
C	$Y_1$	-	$Y_2$

(سودجانا. 2009:44)

### الجدول 3.2

البيان عن تصميم الاختبار القبلي و الاختبار البعدي

باستخدام المجموعة الضابطة غير عشوائية

المجموعة التجريبية	E
المجموعة الضابطة	C
الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة	$Y_1$
العلاج في المجموعة التجريبية بتطبيق وسيلة القصة الصورية لتعليم قراءة اللغة العربية	X
الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة	$Y_2$

البيانات التي تم جمعها الباحث في هذه الدراسة هي البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام تقنيات الاختبار. وعادة ما يستخدم لاختبار لقياس مهارات الطلبة في الجوانب المعرفية ، أو مستوى التمكن من المواد التعليمية .

وعادة ما تتم معالجة نتائج الاختبار كميًا. تنفيذ عملية التعلم عن نتائج الاختبارات التي أجريت بعد انتهاء المناقشة في موضوع ما أسيه (2006:41) ، أو بعد مرور ربع أو فصل دراسي واحد. في هذه الدراسة قدمت تجارب الاختبار الأولي والاختبار النهائي في فئة الطبقة التجريبية والسيطرة. وتعطى اختبارات اختبار كتابي الذي يستخدم وصفا حول تقنيات جمع البيانات.

## ب. التعريف الإجرائي و متغير البحث

### 1. التعريف الإجرائي

لتركيز البحث و لتسهيل فهمه و تفسيره، فمن المستحسن للباحثة أن تبين المصطلحات المستخدمة في موضوع هذا البحث، حتى لا يحدث اللبس في مفهوم هذه المصطلحات بين الباحثة و القارئ، فالشرح كما يلي:

#### 1. الفعالية

الفعالية هي النجاح (في الجهد و العمل) (وزارة التربية و الثقافة "Depdikbud" ، 1999:250 .

#### 2. وسيلة

في اللغة العربية وسائل الإعلام هو الوسيط (وسائل) أو الرسالة الاستهلاكية من المرسل إلى المستلم، ارشاد

(2004: 3)

#### 3. القصّة الصّوريّة

القصة الصّوريّة هي شكل من اشكال الفن التي لا تستخدم الصور المتحركة مرتبة في مثل هذه الطريقة لتشكيل نسيج القصة كوسوماة (19:2006) استيعاب التلاميذ لقراءة اللغة العربيّة  
4. قراءة

وفقا ل ايندانج في تاريغان، (1997:133) القراءة هي نشاط استرجاع المعلومات من خلال الرموز المكتوبة والقراءة هي عملية التفكير القراءة من خلال قراءة علينا محاولة الحصول على معلومات  
2. متغيّر البحث

إنّ في هذا البحث تستخدم الباحثة المتغيّرين، و هما:

1. المتغيّر "س" و هو استخدام وسيلة القصة الصّوريّة.

2. المتغيّر "ص" و هو استيعاب قراءة اللغة العربيّة.

و العلاقة بين المتغيّرين بوصفها على صورة الآتية:



البيان:

س : وسيلة القصة الصّوريّة

ص : استيعاب التلاميذ لقراءة اللغة العربيّة

ر : العلاقة بين وسيلة القصّة الصّوريّة و استيعاب التلاميذ  
لقراءة اللغة العربيّة

ج. مجتمع البحث و عينته

## 1. مجتمع البحث

المجتمع في هذا البحث هو جميع تلاميذ الصف الثامن في المدرسة الثانوية "محمدية 6" بباندونج السنة الدراسية 2010/2011 التي تتكون من أربعة فصول وهي: الفصل الثامن أ، ب، ج و د. و اختارت الباحثة محل و مجتمع البحث المذكور، لأنه قريب من بيت الباحثة و لتسهيل عملية البحث.

## 2. عينة البحث

إن العينة من أهم الأعمال التي تقوم بها الباحثة نظرا لحاجتها الدائمة لدراستها من أجل التوصل إلى تعميمات لتطبيقها على المجتمع الذي تؤخذ منه هذه العينات و للعينة فيه أنواع من طريقة أخذ العينات، بل الطريقة التي ستستعملها الباحثة هي طرق معاينة الحصة "Cluster Sampling" و هي مستخدمة إذا كان المجتمع كثير، لذلك تقسيمه بعدة فصول (سودجانا، 2009: 92). ثم أخذت الباحثة عينة البحث هي: التلاميذ في الصف الثامن ب كالمجموعة التجريبية و تلاميذ الصف الثامن ج كالمجموعة الضابطة.

### 3. أداة البحث

أداة البحث هي آلة أو وسيلة استخدمتها الباحثة في جمع البيانات و أداة البحث المستخدمة في هذا البحث هي الاختبار. عند المجيد (85: ) أن الاختبارات لقياس أية المهارة اللغوية لابد من تحديد مكوناتها، و الأهداف السلوكية المرجو تحقيقها من تعلمها، و الأسئلة الكفيلة باختبار ذلك، و الهدف العام من إجراء هذا الاختبار. فالاختبار المستخدم في هذا البحث هو اختبار التحصيل (Achievement Test) و هو اختبار لقياس التحصيل بعد أن يتعلم التلميذ الدرس أو مادة التعليم. (أريكونطو، 2002: 128).

و أما الاختبار الذي ستلقيه الباحثة إلى التلاميذ فهو سيقسمه إلى قسمين:

1. الاختبار القبلي

2. الاختبار البعدي

و سيكون الاختبار المستخدم سالما جيدا فتجرى الباحثة قبل معالجة البيانات بتعيين و ترتيب أداة الاختبار للمواد المعينة منها: الاختبار القبلي و البعدي و هما من الاختبار الموضوعي و فيه 20 أسئلة الاختبار الاختيار المتعدد. تعيين و ترتيب أداة الاختبار في الملحق.

#### 1. صدق الاختبار

صدق الاختبار تكون وسيلة القياس أو الاختبار صادقة إذا كانت تقيس ما تدعي قياسه (عيسى و سعيد، 1984: 256). و يستخدم

معامل الارتباط لتحديد الصدق. و يمكن حساب صدق الاختبار باستعمال ضرب العزوم للارتباط *Product Moment*، و هو:

$$r_{xy} = \frac{N \sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{(N \sum X^2 - (\sum X)^2)(N \sum Y^2 - (\sum Y)^2)}}$$

البيان :

ر س ص = معامل الارتباط بين متغير س و ص

س = نتيجة كل سؤال

ص = نتيجة كل سؤال الجمعية

ن = عدد التلاميذ

(أريكونطو، 2006:72)

### الجدول 3.3

تفسير نتائج معامل الارتباط

معامل الارتباط	تفسير
1.00 – 0.81	جيد جدا
0.80 – 0.61	جيد
0.60 – 0.41	متوسط
0.40 – 0.21	ناقص
0.20 – 0.00	ناقص جدا أو غير الصحيح

## 2. ثبات الاختبار

يحسب الثبات لمعرفة تثبيت الأدوات. هذا الثبات هو معيار مستخدم كأداة يمكن الوثوق بما يكفي لاستخدامها كوسيلة لجمع البيانات أم لا. لحساب موثوقية الأدوات في هذا البحث و يستخدم أسلوب *Kuder* ريتشاردسون -20 مع الصيغة:

$$r_{11} = \left( \frac{k}{k-1} \right) \left( \frac{s^2 - \sum pq}{s^2} \right)$$

البيان:

صحة الأدوات =  $r_{11}$

نسبة موضوع تجيب العناصر صحيحة =  $p$

نسبة موضوع تجيب العناصر خاطئة =  $q$

مجموع نتائج ضرب  $p$  و  $q$  =  $\sum pq$

عدد الأسئلة =  $k$

الانحراف المعياري من الاختبار =  $s$

فلتفسير إيجاد درجة ثبات الأدوات هي برأي الجدول السابق :



### الجدول 3.4

تفسير الثبات

معايير الثبات	معامل الارتباط
عال جدا	$1,00 \leq r < 0,80$
عال	$0,80 \leq r < 0,60$
متوسط	$0,60 \leq r < 0,40$
متخفض	$0,40 \leq r < 0,20$
منخفض جدا	$0,20 \leq r < 0,00$

(أريكونطو، 2006:75)

### 3. القدرة الفريقية

إن القدرة الفريقية هي مهارة سؤال لتفريق تلاميذ يملك مهارة عالية مع تلاميذ يملك مهارة متخفضة (أريكونطو، 2006:211). فصيغة تستعملها الباحثة لتعيين القدرة الفريقية هي كما يلي :

$$DP = \frac{B_A}{J_A} - \frac{B_B}{J_B}$$

البيان:

$DP$  = القدرة الفريقية

$B_A$  = عدد الأفراد الفرقة العالية الذين يجيبون صحيحة

$J_A$  = عدد الأفراد في المختبرين من الفئة العليا

$B_B$  = عدد الأفراد في الفرقة السفلى الذين يجيبون إجابة صحيحة

= $r_B$  عدد الأفراد في المختبرين من الفئة السفلى

(أريكوتطو، 2006:213)

و رقم يشير إلى كبيرة القدرة الفريقية يقال بمؤشر التمييز (D). فيه

ثلاث نقاط القدرة الفريقية، و هو :



القدرة الفريقية السلبية | القدرة الفريقية المتخفضة | القدرة الفريقية العالية

و يقع توقيع السلب في مؤشر التمييز إذا يشير سؤال مقلوب إلى نوعية الطلبة، و هو إذا يقال تلميذ يملك مفهوم في المادة المسؤولة بتلميذ غير ماهر، و بالعكس يقال تلميذ لا يملك مفهوم في المادة المسؤولة بتلميذ ماهر. فينبغي على كل أسئلة بقيمة د سلبية أن تزيلها.

### الجدول 3.5

تفسير القدرة الفريقية

التصنيف	القدرة الفريقية
ممتاز	$1,00 \leq r < 0,70$
جيد جدا	$0,70 \leq r < 0,41$
جيد	$0,40 \leq r < 0,21$
مقبول	$0,20 \leq r < 0,00$

#### 4. مستوى الصعوبة

يحسب مستوى الصعوبة بصيغة :

$$P = \frac{B}{JS}$$

=P مستوى الصعوبة

=B عدد التلاميذ الذين يجيبون إجابة صحيحة

=JS عدد التلاميذ

### الجدول 3.6

تفسير مؤشر الصعوبة

التصنيف	مستوى الصعوبة
صعب	$0,29 \leq r < 0,00$
معتدل	$0,69 \leq r < 0,30$
سهل	$1,00 \leq r < 0,70$

(أريكونطو، 2006:210)

د. أسلوب البحث

#### 1. أسلوب جمع البيانات

أساليب جمع البيانات هي طرق يستخدمها الباحث لجمع البيانات (أريكونطو، 2007:100). و أسلوب جمع البيانات هو الخطوة التي له أكثر أهمية في البحث، وذلك لأنه الهدف الرئيسي للحصول على البيانات (سوغيونو، 2009:308)، و أسلوب جمع البيانات المستخدم هو الاختبار أي نتائج تعلم التلاميذ، ونتائج

تعلم التلاميذ في المجال المعرفي يمكن ان يكون معروفًا من الاختبار. لذلك، قبل تنفيذ نتائج اختبار التعليم، في الأول يجب أن تتم أداة البحث. ثم إعطاء أداة الاختبار للتلاميذ عند الاختبار القبلي و الاختبار البعدي. الأداة المستخدمة في هذا البحث هي الاختبار الموضوعية بنوع من الاختبار الاختيار المتعدد مع الأسئلة التي يتم التعبير عن فهم التلاميذ للاختبار من حيث بناء على تصنيف بلوم من خلال جوانب التكرار (التذكير) كما يقال بـ C1 ، في جانب من جوانب الفهم (الاستيعاب) C2 ، وجوانب تطبيق (التطبيق المستخدم) C3 و الخطوات المتخذة في تطوير أدوات البحث على النحو التالي:

أ. جعل الأداة الصادقة للبحث المواد التي ستعطيها الباحثة إلى التلاميذ.

ب. تطوير أدوات البحث على أساس نظام بذلتها الباحثة.

ج. إصدار أحكام على أدوات البحث التي بذلت.

د. إجراء البحث التجريبي على أداة البحث للتلاميذ.

هـ. بعد أن يتم إجراء البحث التجريبي على أداة الاختبار الصادقة و الموثوقة فيمكن أن تستخدم أداة اختبار البحث لتنفيذها عند الاختبار القبلي و الاختبار البعدي.

## 2. أسلوب تحليل البيانات

معالجة تحليل البيانات بعد كافة البيانات التي تم جمعها الباحثة.  
و الخطوات في معالجة البيانات على النحو التالي.

- أ. تحليل نتائج التلاميذ عند الاختبار القبلي و الاختبار البعدي.
- ب. وصف نتائج التلاميذ عند الاختبار القبلي و الاختبار البعدي.
- ج. عينت الباحثة نتيجة التلاميذ من الاختبار القبلي و الاختبار البعدي، ثم تحديد قيمة على الرمز التالي:

$$\text{النتيجة} = \frac{\text{الحصول على الدرجة} \times 100}{\text{أعلى درجة}}$$

- د. الاختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*) عن نتائج الاختبار القبلي و الاختبار البعدي و الفروق الحسابي (*Indeks Gain*).

الاختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*) عن نتائج الاختبار القبلي و الاختبار البعدي باستخدام الاختبار كولموغوروف سيمينوف "*Kolmogorof Smirnov*" و استخدامه كذلك لاختبار الفروض، بأن ليس هناك فرقا بين توزيعين من العينتين أو لتحديد هلا هذين توزيعين من أشكال مماثلة (نذير، 1988: 486). مناسبة بما تقدم أن تجهيز البيانات الإحصائية باستخدام مساعدة البرامج الجاهزة "*Software SPSS versi 16.0 for windows*"

تركيب الفروض الصفرية و الفروض الموجهة، على النحو

التالي:

افروض صفرية ( $H_0$ ) : أن العينتين من مجموع التوزيعات

## الطبيعية

فروض موجهة ( $H_a$ ) : أن العينتين ليست من مجموع التوزيعات

## الطبيعية

حساب الإحصاء المستخدم هو حساب كولموغوروف

سيمينوف "Kolmogorof Smirnov"، باتخاذ مستوى الدلالة

(Signifikansi) ( $\alpha$ ) 0.05 . بمعيار الاختبار " إذا كان مستوى

الدلالة أعلى من ( $>$ ) 0.05 فالفروض الصفرية مقبولة ( $H_0$ )

و إذا كان مستوى الدلالة أقل من ( $<$ ) 0.05 فالفروض

الصفرية مرفوضة. (تريجاندرادي، 2009:250)

هـ. اختبار التسوية بين المتوسطين من نتائج الاختبار القبلي و

الاختبار البعدي و الفرق الحسابي (*Indeks Gain*).

و اختبار الفرضية بتطبيق الاختبار الإحصائي اللامعلمي

(*Nonparametrik*) و هو بمان ويتني (*Mann - Wheatney*) . و

تجهيز البيانات الإحصائية باستخدام مساعدة البرامج الجاهزة

(فارياطونو، "Software SPSS versi 16.0 for windows"

2009:76)

تركيب الفروض الصفرية و الفروض الموجهة، على النحو

التالي:

فروض صفرية ( $H_0$ ): ليس هناك فرق بين المتوسطين من نتائج

الاختبار القبلي نحو المجموعة التجريبية و

المجموعة الضابطة.

فروض موجهة ( $H_a$ ): هناك فرق بين المتوسطين من نتائج الاختبار القبلي نحو المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة.

مستوى الدلالة ( $\alpha$ ) (*Signifikansi*) 0.05 . بمعيار الاختبار " إذا كان مستوى الدلالة (*2-tailed*) أعلى من ( $>$ ) 0.05 فالفروض الصفرية مقبولة ( $H_0$ ) و إذا كان مستوى الدلالة (*2-tailed*) أقل من ( $<$ ) 0.05 فالفروض الصفرية مرفوضة".

إذا قبلت الفروض الصفرية ( $H_0$ ) هذا بمعنى ليس هناك فرقا حقيقيا بين استيعاب التلاميذ لقراءة اللغة العربية باستخدام وسيلة القصة الصورية و استيعاب التلاميذ لقراءة اللغة العربية بدونها. و يتضح لنا مما سبق أن استيعاب التلاميذ لقراءة اللغة العربية لم تكن فعالية باستخدام وسيلة القصة الصورية.

و إذا رفضت الفروض الصفرية ( $H_0$ ) فبمعنى هناك الفرق الحقيقي بين استيعاب التلاميذ لقراءة اللغة العربية باستخدام وسيلة القصة الصورية و استيعاب التلاميذ لقراءة اللغة العربية بدونها. و يتضح لنا مما تقدم أن استيعاب التلاميذ لقراءة اللغة العربية فعالي باستخدام وسيلة القصة الصورية.